

# اللقاء 51) المصاحف المخطوطة وقيمتها العلمية - أ.د غانم

## قدوري الحمد

عبدالرحمن الشهري

الرحمن الحمد لله والصلاة والسلام محمد بن عبد الله وعلى اله السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا مرحبا بكم في هذه الليلة من ليالي نقدا يزينه من اهل العلم والاختصاص في الدراسات القرآنية - 00:00:00

يجمل ويزين هذا العقد حضور كريم هو انتم من اهل العلم والفضل ومحبة العلم واهله فحياكم الله في هذه الليالي الكريمة وحيا الله ضيفنا في هذا اللقاء الاستاذ الدكتور غانم قدوري الحمد - 00:01:00

احد المتخصصين الدراسات القرآنية وآ له باع في الدراسات النحوية وغير ذلك مما له علاقة في اه تحقيق اه مخطوطات التجويد وغيرها من الانتاج العلمي الاثير فحياكم الله ضيفنا الكريم واهلا وسهلا - 00:01:23

بكم في اه هذا اللقاء ضيفنا في هذا اللقاء اه ايها الاخوة والحضور هو غانم ابن قدوري بن حمد الناصري ولد في مدينة بالعراق عام الف وثلاثمائة وسبعين الهجرة درس الماجستير في كلية دار العلوم بالقاهرة - 00:01:46

علم اللغة وحصل عليها عام آ الف وثلاثمائة ثم حصل على الدكتوراه من كلية الاداب جامعة بغداد عام الف واربعمئة وخمسة انتقل او عين مدرسا بكلية الشريعة بجامعة بغداد الف وثلاثمائة وستة وتسعين - 00:02:08

وبقي بها حتى عام الف واربع مئة وثمانية للهجرة ثم انتقل لجامعة تكريت عام الف واربعمئة وثمانية وحتى الان يبدو آ هنا مخطوط امامي الف واربع مئة وستة وعشرين فيبدو ان في الامر - 00:02:32

عمل اثناء ذلك استاذنا زائرا بجامعة حزموت باليمن حتى العام الف واربع مئة واثنين وعشرين من مؤلفاته وانتاجه العلمي مؤلف اه عنون برسم مصحف دراسة لغوية وتاريخية وايضا الدراسات الصوتية عند علماء التجويد - 00:02:54

له اهتمام كبير في هذا اه ايضا ابحاث في علم التجويد ومحاضرات في القرآن وعلم العربية واحد ايضا منتجاته اه المدخل الى علمي او المدخل الى علم اصوات العربية وتحقيق كتاب الجامع - 00:03:16

لما اه يحتاج اليه او يحتاج اليه من رسم المصحف الابن آ وثيق النادلسي وتحقيق كتاب التحديد في الاتقان والتجويد لابي عمر الداني وكتاب او تحقيق كتاب الموضح في التجويد لعبد الوهاب بن محمد القرطبي - 00:03:36

قد سألت ضيفنا هل هو الموضح او الموضح وقال انا اميل الى انه الموضح هكذا اه ظبطها وله ايضا عدد من البحوث المنشورة في المجالات العلمية وحضور علمي في عدد من التحقيقات لكتب التجويد ورسائله - 00:03:57

اه اه من اراد الاستزادة الحقيقة من اه ضيفنا في هذه هناك الحقيقة رصد جيد لذلك في ملتقى اهل التفسير تحت عنوان اه غانم قدوري الحمد ودراساته التجديدية في علم التجويد - 00:04:17

اكرر الترحيب بضيفنا في هذا اللقاء سيكون آ خريطة لقاءنا في هذا المسام اه ايها الحضور ان يلقي اه الضيف ما لديه ثم يكون كالمعتاد هنالك تعليقات وربما اسئلة من الحضور. واتمنى في تلك الفقرة ان يتفضل - 00:04:38

من اه رغب تعليق في كتابة اسمه مضافا اليه اللقب العلمي الموضوع الذي يريد ان يعلق حوله والاسئلة كذلك تكرما امرا وتفضلا منكم آ وفق الله الجميع لما يحبه ويرضاه - 00:04:59

ادعو ضيفي ان يتكرم علينا ببداية هذا اللقاء حول موضوعنا في هذا اللقاء وهو المصاحف المخطوطة تعريف بها بيان قيمتها

التاريخية والعلمية والفنية اهلا ومرحبا بكم من يهد الله فلا مضل له ومن - [00:05:21](#)

اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان سيدنا صلى الله عليه وعلى اله واصحابه اجمعين والتابعين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين ثم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:05:55](#)

والشكر الجزيل القائمين على مركز تفسير للدراسة واطح بالذكر الاخ الدكتور عبدالرحمن الشهري الذي للحضور وكذلك اشكر الاخ الذي استضافنا في هذا المكان الطيب المبارك الله خيرا وشكرا ايضا لحضوركم - [00:06:21](#)

وبعد ايها الاخوة لا يخفى عليكم مكانة القرآن الكريم والمصحف في نفوسي في نفسي كل مسلم ولا يكاد يخلو بيت من مصحف من لا يكاد يوجد شخص مسلم الا وله مصحف - [00:06:52](#)

حديثي اليوم عن المصاحف المخطوطة وقيمتها واهميتها لان المصاحف المخطوطة الان تكاد تكون منسية حتى عند الباحثين المصاحف لما طبعت وانتشرت بهذه الطباعات الانيقة الجميلة المتيسرة المصحف فقد وظيفته في كونه - [00:07:19](#)

يعني وسيلة لقراءة القرآن الكريم المصحف المخطوط اعني المصاحف المطبوعة الان يزاحمها تزامها المصاحف الرقمية والمصاحف المخطوطة حبيسة في المكتبات ولا يعتني بها في الغالب الا المهتمين بالفهرسة وعمل قوائم وصفية لها - [00:07:47](#)

من خلال تجربتي مع المصاحف واهتمامي بها تجدد عندي الشعور باهمية المصاحف خاصة في السنوات الاخيرة بعد ان طبع ونشر عدد منها طبعت بعض المصاحف مصورة عن اصولها القديمة ونشرت في مواقع - [00:08:15](#)

الالكترونية نسخ رقمية لمصاحف موجودة في بعض مكتبات العالم وبعد النظر فيها ودراسة بعضها تبين لي ان المصاحف المخطوطة فيها مادة علمية قيمة غفل عنها الدارسون وتحتاج الى من يدرسها - [00:08:41](#)

واحسب ان ما ساقوله هنا هو بداية وليس نهاية ساحول ان اركز في هذه المحاضرة على جوانب معينة احاول ان اوضح ما قصده في هذا البحث او في هذه المحاضرة - [00:09:02](#)

لا يخفى ايضا عليكم تاريخ المصحف المصحف بدأ عندما امر النبي صلى الله عليه وسلم الصحابة بكتابة ما ينزل عليه من القرآن وان كنا نسمي المصاحف المصاحف العثمانية لكن في الواقع المصحف - [00:09:19](#)

مادته الاولى كانت موجودة في زمن النبي صلى الله عليه وسلم ارأيت من اراد ان يبني بنيانا فانه يحتاج الى المواد الاولى والخارطة المصحف مادته الاولى وخارطته كانت موجودة في زمن النبي صلى الله عليه - [00:09:41](#)

ودقق بين يدي النبي صلى الله عليه هذه هذا الكلام عليه الشواهد الموثقة في كتب التاريخ والحديث النبي صلى الله عليه وسلم اتخذ كتابا للوحي وكان زيد ابن ثابت اشهر هؤلاء وكان له دور عظيم خالد في التاريخ - [00:10:02](#)

في كتابة المصحف ثم ان هذه البقاع او القطع التي كتب عليها القرآن وهي قطع عجبية من الاكتاف والعصب والجلد كتب عليه القرآن على الرغم من صعوبة الكتابة عليها لان كتابة القرآن كانت مقصودة - [00:10:26](#)

كتاب الله تعالى الخالد وكتاب خاتم الرسالات لابد ان يحفظ الله سبحانه وتعالى هيا اسباب حفظه ولو على الاكتاف والرقاع والعصب جمعت هذه اللقاح في خلافة ابي بكر الصديق بعد ان استحر القتل بالقراء والحفاظ - [00:10:46](#)

وشرح الله صدر الخليفة باقتراح من عمر من سيدنا عمر ابن الخطاب رضي الله عنه كما تعلمون فكتبت الصحف ثم نقل من هذه الصحف مصاحف وزعت على الاسلامية في خلافة عثمان بن عفان رضي الله عنه - [00:11:05](#)

كل مصاحفنا الان الموجودة المخطوطة والمطبوعة ترجع في اصلها الى مصاحف عثمان بن عفان رضي الله هذا معروف لديكم في الكتب لكن قبل ان انتقل الى الموضوع الاخر في المحاضرة - [00:11:20](#)

اود ان اذكر الاخوة الحاضرين بجانب مهم يتعلق بالمصحف العثماني والمراحل السابقة له اذكر الحرص الشديد على التدقيق في كتابة القرآن ورسم كلماته وهذه مسألة مهمة ينبغي ان تكون واضحة في اذهاننا جميعا - [00:11:37](#)

لان هذه هي بداية هذا النص المبارك المنزل على النبي صلى الله عليه وسلم في زمنه صلى الله عليه وسلم كان يحرص على تدقيق ما يكتب وقد روى سليمان ابن زيد ابن - [00:12:05](#)

ثابت عن ابيه انه قال كنت اكتب الوحي عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا نزل الوحي علي فاذا فرغت قال اقرؤه فاقرأه فان كان فيه سقط اقامه ثم اخرج به الى الناس - [00:12:22](#)

هذه رواية مشهورة يعني البعض يعني يصحح او بلدها مقبول وان كانت ليس في كتب المشهورة لكن معناها صحيح ولها شواهد اخرى تؤكد ان النبي صلى الله عليه وسلم كان حريصا ان يتأكد ان المكتوب هو مطابق لما اوحى به من الله سبحانه وتعالى -

[00:12:50](#)

قال فان كان فيه سقط اقامه اي اصلحه الحديث الاخر الذي رواه الطبراني على ما اذكر والحاكم في مستدركه ان زيد ابن ثابت رضي الله عنه قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم نؤلف القرآن من الرقاع - [00:13:15](#)

والتأليف هو الترتيب ترتيب هذه الرقاع كان في زمنه صلى الله عليه وسلم وفي خلافة ابي بكر رضي الله عنه عندما جمعت الصحف او الرقاع في الصحف ايضا هناك رواية ان اول ما بدأ زيد بن ثابت بعمله - [00:13:36](#)

الخليفة ابو بكر، رضي الله عنه، امرهما ان يجلسا في باب المسجد وان ينادي من معه شيء من القرآن فليأت به وكان لا يقبلان شيئا الا ان يشهد وفي خلافة عثمان على الرغم من ان عمل الكتاب كان هو النقل من الصحف ولكن ايضا هذه المصاحف خضعت - [00:13:55](#)

التدقيق للتأكد من سلامة رسمها والقاعدة التي كتب عليها المصحف هو ما قاله سيدنا عثمان بن عفان رضي الله عنه ان هذا القرآن انزل بلغة قريش فاكتبوه بلسان قريش انما نزل القرآن بلسانهم. هذه قاعدة عظيمة في ضبط النص القرآني. لان القرآن نزل بلغة

قريش وكتب - [00:14:19](#)

لغة قريش وان كان قرئ على لغات العرب بما رخص الله به اه في حديث النبي صلى الله عليه وسلم ان هذا القرآن انزل على سبعة احرف فاقرأوا ما وبعد ان اكتمل نسخ المصاحف - [00:14:43](#)

فرضت هذه المصاحف ارض المصاحف كان معروفا فاذا كتب المصحف لا يرسل الى الامصار الا ان يعرض ان يراجع ويدقق اسمه وفي الطبري روى روايتين عن هاني بن سعيد البربري تبينان لنا - [00:15:01](#)

مقدار ما كان الصحابة يحرصون عليه او يحاولون ان يدققوا نص القرآن ورسمه هاني بن سعيد البربري مولى عثمان رضي الله عنه قال كنت الرسول بين عثمان وزيد بن ثابت وهم يكتبون المصاحف - [00:15:18](#)

وقال زيد سله لم يتسنى او لم يتسن كان زيد بن ثابت ارسله الى سيدنا عثمان يستشيريه في اثبات الهيئة وفي رسمه امك في عرض المصاحف سيدنا عثمان كان موجودا وهم يعرضون المصاحف ارسل هانئا - [00:15:38](#)

الى ابي بن كعب وفيه كلمات مكتوبة منها لم يتسنه ومنها لا تبديل للخلق ومنها كلمة ثالثة وارسله الى ابي بن كعب يستشيريه الا يكتبوا شيئا الا ان يجمعوا على رسمه ايضا حتى يأتي مطابقا - [00:16:00](#)

الوحي المنزل وفي البخاري رواية لها دلالة عظيمة وهي ليست في باب فضائل وهي في باب التفسير عبدالله بن الزبير رضي الله عنه سأل عثمان عندما كانوا يكتبون قال قوله تعالى - [00:16:18](#)

والذين يتوفون من رجالكم والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا الاية وصية لازواجهم او الثانية اه والذين يتوفون منكم ما يذرون ازواجا اربعة اشهر وعشرة اه عبدالله بن الزبير قال والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا وصية لازواجهم نسختها الاية الاخرى -

[00:16:39](#)

اربعة اشهر فقال لم تكتبها؟ قال يا ابن اخي لا اغير شيئا من مكانه لاحظ دلالة هذه العبارة وهذه الكلمة اذا في سنة خمسة وعشرين هجرية تقريبا المصحف قد اخذ شكله - [00:17:10](#)

هذا شكله منذ زمن النبي صلى الله عليه عليه الامام مالك رحمه الله يقول انما الف القرآن على ما كانوا يسمعون من قراءة ترتيب الايات في سورها وترتيب السور في المصحف انما مأخوذ من قراءة النبي صلى الله - [00:17:33](#)

فقد عرف في المصحف كل شيء كل شيء في مكانه. وحتى سيدنا عثمان لا يملك ان يغير منه شيئا لا يمكن ان يغير منه شيئا هذه الاخوان المقدمة عن المصحف ارادت ان ابين - [00:17:52](#)

مقدار التدقيق الذي بذله الصحابة من باب الوحي وحفاظه في ان يأتي المصحف مطابقا للوحي الذي تلقوه عن النبي صلى فهذا  
الاساس المتين للمصحف كان بداية لرحلة المصحف عبر التاريخ - [00:18:10](#)

لكن نحن نحتاج ان ننظر في هذه السنين والقرون الطويلة كيف وصل نيل المصحف لعله في ربما في في نفس كل واحد منا في  
وقت ما يمكن ان يثار هذا السؤال - [00:18:29](#)

هذا القرآن الذي بين ايدينا كيف وصل الينا عبر هذه القرون؟ هل وصل الينا في صورته الاولى كاملا حقيقة هذا السؤال يرد على  
بعضنا كان ورد على ذهني في زمن ما - [00:18:46](#)

وبعد ان طلعت وعرفت يعني وجدت ان الامر فيه من الوضوح وفيه من الجهد التاريخي الكبير الذي بذله الكتاب والحفاظ حتى وصل  
الينا المصحف الكل في اي مصحف الان تأخذه من المصاحف التي طبعت حديثا وتوازنه مع مصحف قديم - [00:19:03](#)

الان هناك مصاحف تعود الى القرن الاول الهجري. ان لم تكن من مصاحف سيدنا عثمان فهي من مصاحف التي نقلت منها وتوازن بين  
تجد النص كاملا مطابقا الا ما اظيف الى - [00:19:23](#)

قسم الكلية الى من علامات وبيان لاسماء السور والاجزاء وهذه لا علاقة لها بالنص هي اضافات تكميلية تساعد القارئ على القراءة اذا  
هذه الرحلة الطويلة للمصحف نحتاج تاريخية تدل على ان المصحف خلال هذه الرحلة - [00:19:39](#)

بقي محفوظا بنصه الى ان وصل الينا الى ان يصل الى ما شاء من اجيال الله اردت من خلال هذه المحاضرة ان اجيب او اوضح هذا  
الجانب هذه رحلة المصحف ثم ابين - [00:20:03](#)

اشياء يتضح من خلالها اهمية المصاحف في الدراسة العلمية والبحث العلمي من عدة جوانب جوانب الجانب التاريخي والجوانب  
جاني علوم القرآن والجوانب الجانب الفني وهذا موضوع واسع هناك الاف من النسخ المخطوطة - [00:20:24](#)

يحتاج الى دراسة حتى نكتشف في هذه من هذه المصاحف المخطوطة من شواهد ودلالات في هذه المحاضرة اعرض عليكم نماذج  
من هذه المصاحف هي يعني هي عينات قطرات من بحر - [00:20:47](#)

داخل لكن ما لا يدرك كله اه لا يطاق جله هذي المصاحف التي رجعت اليها او المصاحف وبشكل عام يمكن ان المصاحف الموجودة الان  
في المصاحف يمكن للدارس والباحث ان يصنفها - [00:21:08](#)

على ثلاث مجموعات الجيل الاول المصحف الجيل الثاني المصاحف المنقوطة والجيل الثالث المصاحف المضبوطة بعلامات  
المعروفة لديكم خصائص الجيل الاول المصحف اولا كان مجردا من نقاط الاعجاب ومن علامات من نقاط الاعراب - [00:21:31](#)

الاعراض كان الصور الايات من الاجزاء والاحزاب هذه صورة من مصحف طاشقند مصحف طشقند احد هذه المصاحف القديمة  
مكتوب على الرقم هذه الصورة كما ترون ليس فيها نقاط ولا حركات ولا - [00:22:07](#)

وليس هناك اسماء للسور لاحظ هذا مصحف القاهرة بشكله الخارجي وهذه صفحة من مصحف القاهرة فيها زخرفة بين السورتين  
فقط قد تكون هذه الزخرفة قد اضيفت لاحقا او قد تكون من اصل - [00:22:30](#)

هذا المصحف وليس من المصحف العثماني الاصلي ولكن من هو مصحف يمكن ان يكون منقولاً من احد العثمانية وهذه الصورة  
يعني ليست واضحة هذه الصفحة من احد من صفحة من مصاحف اليمن مصاحف صنعاء - [00:22:47](#)

لاحظ هذا السطر هذه اخر سورة الانفال واول سورة براءة لم اه تكن اه تكتب فواتح السور ارقام الايات ولا اجزاء وكل هذه الاضافات  
كان فقط يكتب النص الحروف فقط وهي مجردة - [00:23:05](#)

هذه الصورة لشكل المصحف الاول طبعا الخطوط كانت خط الكوفي. هذا الخط اللي لا يبدو واضحا في هذه الصفحة هو اقرب الى  
ما يسمى بالخط الحجازي الحجازي ماثلة على المصاحف في هذه المرحلة - [00:23:30](#)

وفي يعني في الخطوط المستقيمة والزوايا القائمة مصاحف الجيل الثاني هذه المصاحف المجردة يعني كثير منكم مطلع الى ان اول  
ما اضيف الى المصاحف نقض الاعراب الذي قام بها ابو الاسود - [00:23:50](#)

النقط الحمراء ثم بعد ذلك احد تلامذة او بعض تلامذة ابي الاسود اللي هو نصر بن عاصم اطاف نقاط ثم توالى توالى اضافة

الخموس والعشر الصور كل هذا بدأ تدريجيا - 00:24:06

في البداية كانوا كره العلماء من التابعين اثبات هذه الاشياء في المصحف ولكن خفت الكراهة لما لمسوا من فائدة لها الناس اليها صارت جزءا من المصحف كتابة المصحف الى ان اصبح الان لا يمكن ان ينشر او يكتب مصحف - 00:24:25

مع هذه الاضافات الموجودة هذه الصورة صفحة من مصاحف اه هذه الصفحة من مصحف في تركيا في متحف وهو منشور قام بنشره الدكتور طيار التي كولاج كاملا هذا المصحف فيه نقاط الاعراب - 00:24:50

وان كانت ليست واضحة كثيرا هذه المرحلة الثانية في المصحف لعله هذه الصفحة اكثر وضوحا من الصفحة السابقة لاحظ في النقاط الاعراب الحمراء الفتحة فوق الحرف نقطة والكسرة الحرف بين يدي الحرف - 00:25:17

وهذه الصفحة ايضا من مصحف هذا محفوظ في مدينة فالكي مور متحف مصحف غير كامل لكنه منقوت بهذه الطريقة وهناك عشرات من هذه المصاحف التي يقدر تاريخها في نهاية القرن - 00:25:33

نهاية القرن الاول الهجري. اما المرحلة الثالثة رحلة المصحف هي المصاحف التي ضبطت الخليل ابن احمد استبدل نقاط الظروف الصغيرة الضمة التشديد والهمزة والمد والسكون ظهرت المصاحف الكاملة لضبط هذه فاتحة - 00:25:51

ابن البواب بن هلال خطاط البغدادي هذه الصفحة هذا المصحف كتب في بغداد في سنة آآ هذه خاتمة المصحف سنة احدى وتسعين وثلاثمائة في بغداد. هذا المصحف كما ترون آآ كامل الضبط - 00:26:18

والزخرفة الصور لا شك ان هذه الصورة للمصحف يمكن ان تكون قد قبل ابن البواب لكن هذا يكون اقدم مصحف هذه الصورة ثم بعد ذلك هذا مصحف من مصحف اشبيلية في الاندلس - 00:26:36

كامل موجود في مكتبة ميونخ موجود على الانترنت وفي اخره هذه اه تاريخ كتابته سنة اه اربع وستمائة باسم المدينة باشبيلية مكتوبة بغير همزة لكن كانها هي اشبيلية في الاندلس - 00:27:00

هذه صفحة من مصحفي ياقوت المستعصم وياقوت المستعصي خطاط يعني في وفاته خلاف قد يكون ستمائة وثمانية هجرية وهذه مصحف نسخة صفحة من مصحف محمد بن موجود ايضا في ميونخ وهو على الانترنت موجود - 00:27:19

وطريقة في كتابة سبعة اسطر هذا المصحف فيه تميز وفيه علامات الوقف سنتحدث عن بعضها في آآ مرحلة لاحقا المحور الآن سوف يعني يحاول ان انتقل الى موضوع المباشر هو اهمية المصاحف - 00:27:39

في ممكن ان يكون هناك كلام النسخ الموجودة والتي يمكن ان يرجع اليها وهناك الاف النسخ هناك تقريبا ثمانية الاف نسخة مفهرسة في كتاب الفهرس الشامل للتراث العربي الاسلامي المخطوط. ولكن احسب ان هناك اضعاف هذه - 00:28:11

طبعا تدرج من القرن الاول الى الرابع عشر يعني لاول وهلة يشعر القارئ المطلع الدارس الباحث بعدم اهمية المصاحف المتأخرة وكنت انا عن تجربتي كنت اركز على المصاحف القديمة يعني التركيز المصاحف التركيز كان على المصاحف المبكرة - 00:28:31

وينظر الى المصاحف المتأخرة على انه لا جديد فيها ولكن في الواقع كل نسخة من المصحف هي وثيقة علمية تاريخية ينبغي ان يرجع اليها وينظر فيها دلالة في جوانب متعددة كما يعني تبيني وكما ربما بعضكم يعرف هذا او مر بكم هذا - 00:29:01

اهمية المصاحف قيمتها الان الى ثلاث نواحي التاريخية الناحية العلمية والناحية الفنية او الجمالية الناحية التاريخية المصاحف هذي متسلسلة من القرن الاول الى هذا الوقت بعضها مؤرخ وبعضها هناك قرائن على تاريخ - 00:29:24

بمجموعها نقدم شهادة تاريخية موثقة قوية على حفظ القرآن القرآن الله سبحانه وتعالى حفظه انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون لكن ما هي دلائل هذا الحفظ ووثائقه هذه الدلائل هي هذه المصاحف التي بين ايدينا - 00:29:51

يعني القرآن الكريم لو بقي على الحفظ يعني يعني للنسيان او تغيير بعض الفاظه لكن حفظ القرآن الله سبحانه وتعالى سماه قرآنا قالوا من شأنه ان يقرأ وسماه كتابا قبل ان يكتب - 00:30:11

من شأنه ان يكتب حفظ القرآن نقل محفوظا في السطور كما نقل في السطور كتب الديانات الاخرى التوراة والانجيل ليس لديهم هذه الوثائق التاريخية التي حفظ هذا النص التوراة ولا الانجيل توجد نسخها الاصلية - 00:30:33



يوجد اصول متعددة للتوراة ويونانية مفقود وهذه وهي في لكن القرآن الكريم من اقدم نسخة فيه منه الى زماننا هذا خذ اي نسخة من النسخ المخطوطة اللي بعظه عمرها الف وثلاث مئة - [00:30:54](#)

هذا الذي بين النص الموجود فيها والنص الموجود في مصاحفنا هو بحروفه بترتيبه وبنظمه وسوره وحكى المحقق او ناشر ناشرنا هذه المصاحف نشر ثلاث مصاحف من رابعة على الطريق في اسطنبول - [00:31:21](#)

ذكر في مقدمة الدراسة التي كتبها الدراسة ذكر قال عندما كنت اقرأ هذي المصاحف مصحف انما كان هو اول مصحف هل كان تعتريني لحظات من الاثارة والانفعال وانا اقرأ مصحف - [00:31:50](#)

ان كان عندي قلق من ان يعني اجد اه كلمة او مكان فيه هذا يصير مشكلة كبيرة فكنت يعني اقرأ وانا متوتر اثارة الى ان اكملت القراءة فوجدت نفسي ارتاح راحة عظيمة - [00:32:17](#)

وكتب قال هذا المصحف هو وثيقة قادمة الينا من اعماق التاريخ ان القرآن كما انزل النبي الى زماننا هذا الف النسخ الموجودة من هذه وثائق وثيقة يبين لنا بالدليل الملموس - [00:32:42](#)

الله سبحانه وتعالى تكفل بحفظه ولم يكله للبشر لكن هيا اسباب الطويلة من المصاحف وهناك اجتهاد من الباحثين غير المسلمين حريصين على البحث ان يجدوا ثغرة ينفضوا منها واحيانا يروجون دعايات انه في مصاحف اليمن - [00:33:07](#)

المصحف سيدنا عثمان ولكن كل هذا اقاويل الباطل ليس محفوظ والحمد لله ما شاء الله هذه من الناحية التعريفية على نحو موجز اما من الناحية العلمية يعني نحن الان في البحث العلمي في - [00:33:32](#)

في علوم القرآن هل يمكن ان هذه المصاحف في علم القراءات والرسم والوقف العلوم المتعلقة التفسير وربما التفسير نجد مصاحف عليه تفسيرية لكن العلوم المتعلقة برسمه وقراءته هل تفيدنا هذه المصاحف - [00:33:53](#)

اليوم نعم تفيدنا فوائد من جوانب متعددة وانا وضعت بعض العلوم الجوانب التي يمكن ان تفيدنا في هذه المصاحف اولاً علم القراءات المصاحف المخطوطة هذه على الاقل لها فائدتان اذا عندما ندرسها - [00:34:15](#)

الفائدة الاولى او الناحية الاولى هو اكتشاف القراءات كما تعلمون القراءات السبع هذه آآ يعني قراء السبعة السبعة كلهم عاشوا في القرن الثاني الهجري وابن مجاهد هو الذي ميز هو اول من سب - [00:34:34](#)

قبل ان يشبع ابن مجاهد السبعة اختيارات كثيرة كانت هناك عشرات الاختيارات بعض الشيوخ تلامذتهم ربما حصل صار معنا قراءة كان اول كتاب شامل جامع في القراءات في اكثر من عشرين قراءة كتاب ابن عبيد القاسم - [00:34:57](#)

وهكذا كتاب اسماعيل اكثر من عشرين قراءة كما هذه المصاحف خاصة المصاحف لو درسها دارس وحاول ان يكتشف القراءة التي انها ليست احدي ان القراءة ربما تكون اقدم هي اختيار - [00:35:28](#)

يعني لا يستطيع ان لكنه لشيوخ بعض شيوخ القراء السبع مثلاً نافع بن ابي نعيم قارئ اهل المدينة اخذ عن سبعين من التابعين وكان شيوخه الكبار خمسة ربما نجد بعض هذه المصاحف - [00:35:57](#)

هذا طبعا يحتاج الى جهد وتدقيق في كل كلمة طبعا الذي يساعد على ذلك هو تنقيط جربت انظر في واحد من المصاحف وجدت ان هذه ما فيها لا يتطابق يتطابق مع - [00:36:14](#)

هذا باب واسع عظيم للبحث والدراسة يعني قد لا يهم الناس كثير من الناس الباحثين والدارسين ثم الجانب الاخر الذي ينتظر فيه اهمية المصاحف في موضوع القراءات هو ان هذه المصاحف يمكن ان ترسم لنا خارطة - [00:36:33](#)

التوزيع الجغرافي والتاريخي للقراءات كلام وجدل متى انتشرت قراءتك لا شك ان كل مصحف من هذه المصاحف خاصة التي بعد القرن ضبطت على قراءة فلو درسنا عشرة الف مصحف وحددنا - [00:36:50](#)

المثبتة فيها سنجد هذا جانب مهم من جوانب البحث التاريخي هذا الجانب يحتاج الى جهد والى صبر والى وانا ارجو ان ان شاء الله يعني هناك من وربما كان يعني في الوقت الحاضر. ربما هناك من هناك من يهتم بهذا الجانب لكن انا يعني اكتشفت واود ان اذكر -

هذا الموضوع الموضوع الآخر الذي تفيدنا فيه هذا المصاحف فائدة عظيمة وكبيرة موضوع رسم المصحف وضبط المصحف ونحن يعني علم رسم المصحف من العلوم المهمة والتي خدمت خدمة جليلة وهناك عشرات الكتب - [00:37:42](#) عشرات الكتب في الضبط لكن المصاحف المخطوطة القديمة يعطينا امثلة موضحة لما ورد في الكتب مثلا كلمة ابراهيم مكتوب الان عندنا في المصاحف هنا في سورة البقرة بحذف هذه في رواية - [00:38:03](#) بالياء واخذ بهذا الرسم المصاحف هاي القديمة سنجد ان كلمة ابراهيم وردت محذوفة الياء وجدت مثبتة الياء سورة البقرة ايضا فاذا هذا الرسم كان مأخوذاً به ذلك الوقت وانه عندما اثبت في سورة البقرة هذا احد المصاحف - [00:38:29](#) الاخرى المصاحف المخطوطة تعطينا شواهد في هذه الظاهرة والقضية الاخرى كتابة كلمة شيء في سورة الكهف ولا تقولن لشيء اني لا يخفى عليكم ان هذه الكلمة الوحيدة في القرآن - [00:38:57](#) لكن لما نأتي ندرس المصاحف القديمة سنجد ان في عشرات المواضع رحمه الله في المقنع قال روى ان مصاحف عبد اذا لاحظوا يعني المرات واحد يختار كلمة واحدة في القرآن في المصحف كله مكتوبة بالف - [00:39:19](#) قد يخطر ببال البعض لكن هذا ليس سهو من الناس كانت ظاهرة موجودة منهم من يكتب مكتوب هابي هذا صحيح وهذا صحيح هناك امثلة وشواهد اخرى على هذا كلمة آآ بايد - [00:39:48](#) مياه زائدة قد يخطر ببال البعض كل هذه ركنة زائدة في الرسم لا هذه ظاهرة موجودة وهي موجودة في مصحفنا وبإيام وان كان في مصحفنا الان ايام ضبطت الياء الثانية بالالف لكن - [00:40:09](#) الان هذي المخطوطة القديمة لنا في مواضع كثيرة يعني همزة قابلها كسرة همزة مفتوحة وباية وبايات القاهرة مصطفى مكتوب بباءين. اذا هذه ظاهرة ولها تفسيرها اللغوي هذه ليست خطأ عندما كتبها - [00:40:30](#) وكتبوا ما كان به ولكن الصحابة رضي الله عنهم بذلوا اقصى جهدهم في ان دقيقة ومعبرة عن اللفظ لكن لو واحد الان كتب مثلا كتب كلمة لكن بالالف نضج نقول له اخطأت - [00:40:54](#) بينما هي لكن فنحن الراعي اذا حذف الف منه لكن يكتب الآخرون نحن نكتب كما يكتب الناس لا نكتب ما نريد نحن الصحابة رضي الله عنهم عندما كتبوا المصحف كتبوا بما كان يكتب في ذلك الوقت لكن مع ذلك كانوا - [00:41:15](#) الكتابة موافقة للنطق. فاحيانا يعني في اللفظ واحيانا ومعروف في الكتاب على كل حال هذي المصاحف المخطوطة تقدم لنا امثلة وشواهد على الرسم خاصة الظواهر التي جاء منها مثال واحد - [00:41:32](#) المصحف في موضوع الضبط بشكل مختصر عندنا مرحلتين مرحلة نقض ابي الاسود ومرحلة لكن وراء ذلك لهم مذاهب وطرق في وضع العلامات في المصحف يتسع الوقت اعرض لكم مقدار الجهد الذي بذله - [00:41:55](#) المصاحف العلامات كما نجد الان في مصحف البواب المحض والرقم سماه الرقم امثلة وشواهد منهم ماذا تحدثت عن هذه الصفحة يكون غير واضح لكن انا اثبتتها هنا ان هذه في المصاحف المخطوطة مصحف - [00:42:16](#) البواب او في مصاحف ابن البواب عنده اكثر من مصحف لكن هذا المصحف في بغداد سنة هذا هو الذي طبعه نشر هذا مطبوع مصور وهذا اصله محفوظ بايرلندا وطبع من سنة - [00:42:44](#) وجميل ويعني نحن الان نقول مصحف لكن وهذا وراءه جهد ليالي وسنين في ضبطه في رسمه في زهرته في كتاب الكتاب قال الاعجاب الاعجاب في الكتابة العربية نوعان اعجاب محض يعني نقطة على - [00:43:03](#) وزاي الذي نستخدمه هذا سماه اعجاب المحض يعني الذي يميزه وقال في اعجاب الرقم رقم العلامات التي توضع على الحروف السبعة الظروف السبعة هي يعني المهملة عندنا الحاء مهملة لكن مقابلاتها معجمة - [00:43:28](#) ذكر قال هذي يوضع تحتها نقطة النقاط التي توضع فوق توضع تحت كنت استغرب يعني من كلام معقول هذا يعني السنين نكتب ثلاث نقاط تحتها؟ نضع تحتها نقطة او علامة رقم من يعني علامة - [00:44:02](#) نجد ابن نجد البواب يضع نقطة طبعا ثلاث نقاط يضع حاء تحت يضع عين تحت فهذه المصاحف فيها السيد يعني اشياء كثيرة

تحتمل بحث التوفيق اذا اردنا ان نكتب تاريخا للمصحف - 00:44:23

المصحف موجود ومحفوظ والحمد لله. لكن نحن كدارسين وباحثين نريد نكتب ان نبذل جهد ونطلع على هذه المصاحف من خلالها يمكن ان ما كتبه طلع على المصادر الاسلامية واطلع على - 00:44:52

وكتب وفي كتاباتي ينبغي ان نحن نبادر ونكتب هذا التاريخ المصحف من خلال المصادر ومن خلال المصاحف لا تكتمل الصورة الى المصاحف هذا موضوع العجاء مثال نحن الان نعرف القاف - 00:45:10

القاف المغاربة ينقطنونها بواحدة من فوق والفاء وحدة من تحت ننقط القاف لكن اللي اداني في المحكم روى رواية. قال الخليل ابن احمد يقول القاف تنقط بواحدة من تحت ومنهم من ينقطها باثنتين من فوق - 00:45:32

بواحدة من تحت رواية غريبة لكن اقدم المصاحف الموجود الان التي فيها الاعجاب طبعا هذه الصورة هذا بخط الكوفي القديم العريض بعض الاعجاب ما كانت توضع نقاط عليه بنقطة يوضع خط فوق الحرف حتى يناسب - 00:45:55

وضع الحرف المصاحف مصحف الذي نشر ايضا في اسطنبول القافات منقوطة تحت الكلمة قل تحت القاف هذا قدير تحت الكهف كسرى هذي كسرى ثم القوم بعض هذا مصحف والتر مصحف - 00:46:26

بنقطتين من فوق اذا لاحظوا المصاحف يوضح لنا الروايات التي وردت القديمة وقد يعني الواحد يستغرب مثل هذي ويقول هذا في المصاحف المخطوطة علامة السكون مثلا علامة السكون نحن الان في - 00:46:58

المدينة النبوية المصحف الاميري الذي اماما لمصحف المدينة ان يكون آ تكون علامة السكون رأس مذهب الخليل لكن معظم المصاحف مصحف ابن البواب مصحف السكون هو وابو داود رحمه الله سليمان من نجاح تلميذ الداني قال لا استجيز - 00:47:21

هذه رأس في المصاحف على كل حال يعني لا نقول ما موجود في المصحف لكن الواحد يختار ما موضوع اهمية المصاحف في علوم القرآن فواتح السور الصور لها تاريخ رأيت في مصحف صفحة من مصحف اليمن - 00:47:55

السطر والان امامكم في هذا الفراغ بين سورتين الصحابة رضي الله عنهم عندما كتبوا المصحف لم يكتبوا بين السورتين الا هذا الفاصل. تركوا سطر كانوا يحرصون على تجريد المصحف كانوا يقولون جردوا القرآن - 00:48:22

كما روي عن عبد الله صارت المصاحف تنقط البعض يعارض هذا كره لكن بعد ذلك قالوا لا بأس بنا السور لاحظوا بدأت بهذا الفراغ الخط كالسلسلة ونقل عن الامام مالك بن انس - 00:48:48

كان الفاصل بين السور خط في بعض جاءت الزخرفة شريط مزخرف بين السورتين. ثم بعد ذلك المرحلة الاخيرة جاءت الفواتح المزخرفة نزولها واحيانا عدد اية وهذه الصورة فيها اه نماذج من هذا - 00:49:19

السور هذا جانب من الجوانب التي يمكن ان تفيدنا في ذلك علم العدد هذا علم العدد علم عظيم في مؤلفات واصول هذا العلم كانت موجودة في زمن النبي صلى الله - 00:49:43

هناك اثار عدى فيها لكن العلماء بنوا على هذا احصوا ايات القرآن وعندنا كتب يقال بان له مآثر جمع قراء البلدين والبصرة وقال لهم عدوا حروف القرآن موجود في الكتب - 00:50:07

لكن انا اتحدث هنا عن رؤوس الاية نحن الان نجد في عند رأس كل المقصود الاية في دائرة متى متى اثبتت هذه وكيف بدأت المصاحف العثمانية لم يكن فيها - 00:50:54

ولا فراغ الكلمات تأتي متتابعة ثم اول ما احدثوا ثلاث نقاط ثم بعد ذلك الثلاث دقائق قد تكون خمسة على بعد ذلك الدائرة والدوائر المزخرفة بقيت الى قرون متأخرة ولا استطيع ان اقول الان متى ظهر - 00:51:16

يحتاج الى تتبع في القرون المتأخرة لا ادري ان كان ذلك يعني آ دخل عندما طبعت حتى بعض المصاحف المطبوعة من يعني يبدو الله اعلم قد يظهر مصحف قديم وهو - 00:51:46

الايات في زمان كانوا يثبتون ارقام الايات حساب استخدام الحروف للدلالة على الارقام الف واحد وباء اثنين الى الغين وورد في بعض الكتب ان النخعي كره العواشر كره الجمل في رواية اخرى عن ابن سيرين - 00:52:09



كره العواشر التي فيها قاف وكاف كنت اتعجب ايش هاد ان المصاحف كانوا يستخدمون هذه الحروف يضعون حرف هاء على رأس كل خمس ابجد اربعة حتى يقول انه مضت خمس ايات يضعها - [00:52:52](#)

واذا مضت عشر ايات لمسة اخرى يضعها وحرص ابن البواب على ان يضع العقود يعني في كل عشرة يضع الحرف المناسب يعني القاف والكاف ثلاثون اربعون خمسون كما ساذكر واشير - [00:53:25](#)

هذه اه تكون غير واضحة امامكم المصاحف هذي اللي في القرن الثاني والثالث والرابع المصاحف الغير مدققة فيها علامات الخمس والعشر في البداية كانت دائرة مزخرفة صغيرة للخموس دائرة اكبر - [00:53:46](#)

لكن ابن البواب ماذا عمل اثبت الخموس باستخدام الهاء خمس ايات يضعها فان جاءت عشرة الرمز المناسب لها. فانا الان في الصورة الاولى وضع رمزياء في هذه الدائرة كتب في حاشية المصحف - [00:54:09](#)

الى العشرين ماذا وضع في داخلها الكاف يدل على عشرة ثم جاء الى الثلاثين وضع لام وفي الصفحة ثلاثون كما يستمر في كل المصحف يثبت ارقام الايات بهذه الطريقة اذا عندما كره - [00:54:31](#)

ابن سيرين العواشر التي فيها يقصد بذلك الحروف هذا النظر في المصاحف سيكشف اشياء يتعلق بعدد موضوع الاجزاء التجزئة الاجزاء والاحزاب المصحف الاول ما كان في تجزئة لكن ما جرى عليه الامر - [00:54:55](#)

النبي صلى الله عليه لا يقرأ القرآن حين يقال ثلاث نهى النبي صلى الله هذي القراءة السريعة المسلمون ان يجزئ القرآن ثلاثين يعني يختم المسلم بالقرآن يوما فهذه التجزئة دخلت - [00:55:30](#)

اثبتت في المصاحف القارئ يعرف اين نهاية الجزء الاول الثاني الثالث ولكن بعض المصاحف آآ جزئت سبع اجزاء مصحف ابن البواب في تجزئة سبع اجزاء وفي تجزئة ثلاثين وبعض المصاحف الجزائرية مائة وعشرين نحن الان مصحفنا من الجزء الى مئة وعشرين ثلاثين جزء وستين حزب في داخله - [00:56:10](#)

كل جزء فيه اربعة هذي قديمة وموجودة البواب في المصحف كتب على حاشية المصحف مثلا هاي الصفحة اللي امامنا الثاني بعدين السبع الثالث ونص وبعدين التجزئة هذي الصفحة موجود فيها - [00:56:34](#)

ستين وهكذا في هذا مثال مصطفى ابن البواب كتابة تاريخ التجزئة وكعدد الاجزاء وكيف كانت توضع كل هذا يمكن ان نستفيده من المصاحف. المصادر اشارت الى ذلك اشارات خفيفة. لكن تفصيل هذا نجده في المصاحف المخطوطة ويحتاج ممكن الواحد ان يأخذ - [00:56:59](#)

جولة على هاي المصاحف يخرج كتاب عن تجزئة وتحزيب هذا العلم الذي يمكن ان تعطينا المصاحف المخطوطة مادة جيدة عنه الوقف والابتداء علم الوقف الابتداء من العلوم التي يعني اعتنى بها العلماء والف فيه والف فيها علماء القرن الثاني والثالث - [00:57:26](#)

والى زماننا هذا والمؤلفون بان الوقف يحتاجه القارئ يحتاج اين يقف ومتى يقف وكيف يقف فالت كتب في علم الوقف واستخدمت علامات في المصاحف للوقف ولكن متى استخدمت هذه العلامات؟ وكيف استخدمت - [00:57:55](#)

نحن عندنا كتاب لعله من اقدم الكتب لنافع بن ابي نعيم له كتاب في الوقف يعقوب الحضرمي تلميذة بعمره له كتاب في الوقف ابو حاتم له كتاب في الوقف بعدين عندنا كتاب ابن الانباري وكتاب النحاس وعشرات سلسلة قائمة طويلة لكن هؤلاء يقولون يقفون - [00:58:12](#)

وهذا صحيح وهذا آآ هذا تام وكافي وحسن وجاء بعد ذلك محمد بن طيفور فقال الجائز مجوز ومطلق اه مرخص وقف ضرورة الى اخره لكن لو سألنا متى استخدمت الرموز في المصحف - [00:58:27](#)

وكيف استخدمت يعني انا لا اجد جواب في الكتب الى الان شاف كاف اين نجد الجواب نجده في المصاحف المخطوطة سنجد في المصاحف المخطوطة الجواب على ذلك لو واحد نظر في عشرات ومئات المصاحف يستطيع ان يخبرنا متى دخلت. وبعض هذه المصاحف التي عرضتها امامكم - [00:58:45](#)

هذا المصحف الحلبي محمد ابن اسماعيل الحلبي الذي خطه سبعمائة وتسعين مكتوب في اخره رموز غير هذه الرموز التي نستخدمها في مصاحفنا. نحن الان نستخدم رموز آآ السجاوندي. يعني اصل هذه ميم وجيم وصلع اصلها - [00:59:04](#)

يستخدم اه الحلبي في مصحفه الكاف التاء للتام والكاف بالكافي والحاء الحسن وهذا طبعا ذكرها العطار في كتابه وغيره القسط اللاني ايضا استخدم تاء وكاف وحاء النتيجة والخاصة ان هذي المصاحف المخطوطة تعطينا مادة علمية جيدة عن علم الوقف وترسم لنا - [00:59:20](#)

تاريخ استخدام العلامات في علم الوقفة خاتمة المطاف في ما اريد ان اتحدث عنه هو الجوانب من الناحية الفنية المصاحف لها قيمة وان كان يعني هو ليس هذا دور المصحف - [00:59:50](#)

ولكن المسلمين من من لتعظيمهم للمصحف وتبجيلهم له وحرصهم على اكرامه واجلاله وتعظيمه. اعتنوا بخطه وبزخرفته وبتذهيبه وهذا الزخرفة القديمة وكانوا يعني لا يحبذون كتابة المصحف بخط دقيق وكانوا يقولون عظموا كتاب الله يكتبوه بخط - [01:00:09](#)

كبير وابن النديم ذكر في مقدمة الفيس في المقالة الخاصة بعلم القرآن قال خطاط المصحف خالد بن ابي الهياج كتب في محراب مسجد النبي صلى الله عليه وسلم اعتنى بمن - [01:00:32](#)

والشمس وضحاها الى اخر المصحف مذهب فنظر اليه عمر بن عبد العزيز رحمه الله فاعجبه هذا الخط وهذا قال له خذ لي مصحفا خط لي مصحفا في هذا الخط وهذا التدريب فاكمله فاعطاه - [01:00:50](#)

لسيدنا عمر فجعل يقلبه ويعجب به ورده اليه استغلى ثمنه ما انكر عليه على كل حال المصاحف الاولى لم يكن فيها هذه الزينة وهذه الزخرفة ولكن العلماء يعني ما لم يكرهوا في البداية في كراهة تذهيب وكذا لكنه اقر هذا من باب - [01:01:12](#)

تعظيم المصحف المصاحف صارت ميدانا رحبا للابداع الفني بان يعني التصوير عندنا الاشياء الحية محرم في الاسلام فاظهر الخطاطون وزن المزخرفون برائتهم في المصاحف واهمية المصاحف المخطوطة من ناحيتين من ناحية الخط من ناحية الزخرفة - [01:01:37](#)

الخطوط هذه الجميلة وتاريخ تطورها الخطوط الاولى الخط الحجازي ثم الخط الكوفي. الخط الكوفي تطور الى الخط اللين خط النسخ المشرقي وخط المغربي المصاحف المخطوطة تعطينا ثروة عظيمة في هذا الجانب - [01:02:00](#)

ثم هذه الزخرفة البديعة الرسوم الهندسية المربعات والمثلثات والزخرفة النباتية التي نجدها. هذه بذل فيها جهد عظيم يعني نحن الان المصاحف المطبوعة الخطاط يزخرف نسخة او صفحة واحدة وتطبع زخرفة على بقية الصفحات - [01:02:16](#)

في اسبوع في شهر يستطيع ان يعمل هذه اللوحات لكن هاي المصاحف المخطوطة في كل صفحة هي زخرفة جديدة تصور كم بذل من وقت وجهد في اخراج هذه التحف الرائعة - [01:02:38](#)

الاحبار ليست في هذا الزمان. وفيها الوان وفيها شيء عجيب لعلمكم تنظرون لو استطعت ان اكبر هذه صفحة رائعة هذا ابن البواب انه البواب اشتغل في اول زمانه مزوقا للبيوت مسوي زخرفات لكن بعد ذلك تفرغ لكتابة المصحف. فهذه فلوحة في اول مصحف من البواب - [01:02:55](#)

خاتمها مثل هذا المصحف زخرفة نباتية وزخرفة هندسية فيها وهذه الصفحة ايضا زخرفة عجيبة في مصحف اشبيلية ولاحظ هذه غلاف لمصحف في ميونخ لو كبرت تجد مقدار ما مبذول بها مذهبة تدريب عجيب وفيها اه زخارف نباتية وما الى ذلك - [01:03:19](#)

هذه صفحة من مصحف في مكتبة ميونخ متأخر. لكن انظر الالوان المستخدمة البديعة والزخرفات وهذه في هذا شيء رائع اللوحات يعني يعني الانسان مفطور بحب المنظر الجميل. وهذه يعني نماذج رائعة وطبعا يقدر قدرها يعني وانا - [01:03:40](#)

ربما كثير منكم نعجب بالشئ الجميل لكن لا نستطيع ان نشخص ناصر الجمال فيه ولكن اهل الفن يستطيعون ان يشخصوا اه مختار هذا الفن وهذا الجمال المصاحف المخطوطة هذي فيها ثروة عظيمة - [01:03:59](#)

منسية في موضوع الخطوط وفي موضوع الزخرفات ينبغي ان يلتفت الى ذلك هذه خاتمة لمصحف آآ اه موجود في مكتبة برنستون

وعليه وقفية الف ومية وخمسة وسبعين يعني قبل ثلاث مئة سنة تقريبا هذه الزخرفة ايضا بدیعة بالوانها - [01:04:15](#)

وطرقها يعني هذا خاتمة المطاف مررت بكم سريعا يعني هذا ما تيسر لي الحديث عنه في موضوع المصاحف واحسب ان يعني هذه

ارجو ان يعني ان يكون في بعض ما تكلمت شيء جديد في - [01:04:35](#)

لكن انا قناعتني ان هناك مجال رحب وواسع للدراسة في المصاحف بعض طلاب الدراسات العليا محتارون الان في موضوع انا يعني

لدي قناعة صارت لدي قناعة بعض المصاحف تستحق ان تدرس في رسائل - [01:04:58](#)

ماجستير عندنا في جامعتنا سجل احد الطلاب وانجز دراسة لمصحف جامع الحسين الذي يعني نشر ورأيتم صورة منه يعني هو هذا

المصحف ليس فيه مجال واسع للبحث فقط الرسم لكن استطاع ان ينجز فيه رسالة من الخميس مائة صفحة - [01:05:17](#)

الان ساذكر لكم بعض المصاحف مصحف ابن البواب جدير بان يدرس في رسالة يخرج منه كتاب برسمه في ضبطه رؤوس الاية

الاحزاب والزخارف شيء عجيب هذا بعض المصاحف مصاحف مهمة اما لانها مصحف لعالم - [01:05:37](#)

المصحف لخطاط مشهور ولا اقل من قيمة المصاحف الاخرى يكون فيها ايضا اشياء لكن اضرب لكم مثال الان يوجد يقال يعني

مذكور في فارس المخطوطات ان هناك مصحف جداني مصحف ابي عمرو الداني في مكتبه في المانيا - [01:05:57](#)

اذا صحت هذه النسبة هذا المصحف يعني جدير بان يدرس ينشر صاحب علم صاحب علم الضبط نجد فيه اختياراتي في الرسم وفي

الظبط ومصحف اخر اذكره لكم مصحف شيخ الاسلام ابن الجزري - [01:06:17](#)

ابن الجزري ما كنا نعرف انه لو مصحفا تبين له مصحف اه اذا لم يكن من الجزري خطاطا وكان له مصحف واختياره وما كان خطاط

مبدع من خلال يعني ما كان يكتب خطه كان يكتب سريع - [01:06:34](#)

كتب بعض خواتم للكتب والاجازات موجودة صورتها لكن هو كان عنده مصحف صار فيه رسم الكلمات هو ضبطها ولكن تلميذه طاهر

بن عرب بن ابراهيم في مدرسته في شيراز لما استقر ابن الجزري في شيراز واسس مدرسته للقرآن - [01:06:54](#)

كان من انبه تلامذته طاهر بن عرب ابن وله مؤلفات بالعربي وبالفارسي وهو صاحب القصيدة الطاهرة التي نظم فيها النشر وله كتاب

في الرسم وفي لو كنتم وكان خطاطا مبدعا - [01:07:17](#)

وهناك بعض الكتب خطها بيده ومنها كتاب التحديد للداني كان بخط الشيخ طاهر بن عرب الشيخ طاهر خط مصحف ابن الجزري

احد ابناء ابن الجزري ابو الخير محمد طلب مني شيء مني يعني من تلميذ ابيه - [01:07:35](#)

صديق طاهر بن عمر ان يخط له مصحف ابيه نسخة من تخطى الشيخ طاهر هذا المصحف اعتمد عليه مؤلف كتاب نثر المرجان في

نظم في رسم نظم القرآن. محمد غوث الناعطي الاركاتي - [01:07:52](#)

وهذا الموسوعة العظيمة في رسم القرآن وفي في اعرابه وفي بعض معانيه موسوعة سبع اجزاء مجلدات عظيمة كبيرة اكثر من

خمس الاف صفحة. مع الاسف يعني طبعته قديمة قال المؤلف في اول كتاب ذكر المصادر التي اعتمد عليها فذكر منها مصحف ابن

الجزري - [01:08:10](#)

قال وجدت هذه النسخة في مكتبة السلاطين مدراس في الهند واستعاره منه ونقل منه اختيار ابن الجزري في الرسم في كل موضع

فيه من الرسم من الحذف في الاثبات وذكر اختيار ابن الجزري - [01:08:32](#)

هذا المصحف مصحف الشيخ طائر توجد نسخة في مكتبة عشيرة شرف الملك في مدراس وهذي المكتبة هي لاحفادي مؤلف كتاب

نثر المرجان كما جاء في بعض في هذه المكتبة توجد مكتوب في فارس المخطوطات التراث شامل - [01:08:51](#)

ان هذي في نسخة من اه نسخة مأخوذة من مصحف الشيخ طاهر وقد تكون النسخة التي اعتمد عليها لكن هو قال نسخة منقولة من

معتمد فيها على نسخة الشيخ هذا المصحف جدير ان يدرس - [01:09:11](#)

وان يعرف من خلاله اختيار الجزري في الرسم بعض المصاحف لمصاحف يعني لخطاطين مصاحف ابن البواب مصاحف وهكذا انا

يعني اقول يعني ينبغي ان يتوجه بعض الباحثين فلولا نفر من كل فرقة - [01:09:27](#)

طائفة ويتجه الى المصاحف المخطوطة فيها علم كثير وفيها فوائد وفيها دلالات تاريخية ودلالات علمية ما اريد ان اقوله في

ختم حديثي هذا وما صرت اشعر به انه المصاحف المخطوطة ينبغي ان يعتنى بها - [01:09:47](#)

وان تقرب الى الباحثين عشت سنين عشرات السنين ثلاثين سنة تقريبا اتحسر لاني لم اطلع على مصحف كان الحسين في مصر ولكن الان المصحف موجود وعندنا نسخة في البيت وفي - [01:10:06](#)

الانترنت موجود نسخ والان مصاحف ما كان احد يحلم ان تكون موجودة بين يديه موجودة بين ايدينا لكن هي ما تتجاوز عشر مصاحف فقط المصحف لو كان هناك جهة ومركز يعتني بهذه المصاحف - [01:10:22](#)

لديه نسخ مصورة الكترونية وتنشر ايضا الان عندنا نماذج طيبة لنشر المصاحف هاي القديمة يعني هي اه تهم الدارسين والباحثين ولكن قد يعني المسلم المثقف العادي يستمتع بها. شوف المصحف هذا القديم كيف كان - [01:10:37](#)

لماذا ابن البواب يطبع في بريطانيا الحمد لله في تركيا في حركة هاظا الرجل اللي ذكرته اسمه طياري كولاج بهذا الجانب نشر ثلاث مصاحف مصحف الامام علي من اليمن في الطريق ان شاء الله - [01:10:57](#)

لكن هذه جهود فردية وهذه مصاحف معدودة هذه الالاف من المصاحف لو درست سنكتشف ان هناك عشرات مئات من المصاحف جاء بالعلمية التاريخية انا اتمنى ان يعني جهة ما تتبنى الامكانيات الموجودة وايضا في باحثين ومتخصصين - [01:11:13](#)

ماشيين في هذا الطريق ولكن الجهد الفردي لا ينفع هذا الموضوع اه اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم وتعذروني اذا ما استطعت ان اوفي الموضوع حقه الموضوع مهم ولكن قد اكون قصرت - [01:11:37](#)

توصيلي اليكم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته عليكم السلام ورحمة الله وبركاته. لقد القيت دررا في بحر راكد. لا نقول احجارا اه لا شك اه يعني ان هذا الطرح يثير - [01:11:57](#)

اه كل الهمم للنظر في اه المخطوطات وفي تاريخ المصحف وكتابته ورسمه وما الى ذلك من آآ هذه الاضاءة الكبيرة التي وضعتها ضيفنا الكريم هذا المساء آآ لدي مجموعة الحقيقة من آآ طلبات المداخلة وآآ مجموعة من الاسئلة ابدأوا بالاسئلة - [01:12:13](#)

ثم آآ نعقب على المداخلات يقول آآ صاحب هذا السؤال هل تعد القراءات الموجودة في المصاحف المخطوطة ولم يتصل سندها من الشاذ ام من المتواتر ان اعتبرنا ان الخط يغني عن الاسناد - [01:12:38](#)

يعني احسب انها كانت متواترة في زمانها ولكن انقطع اسنادها كوثيقة تاريخية للقراءات يمكن ان يعتمد عليها لا نلتزم بشذوذها يعني هو الان ما فقد احد شروط القراءة هذه كانت سندها متصلا - [01:12:59](#)

في بعض القراءات بعض اه روايات القراءة السبعة لننقطع الان لكن هي تعد من جملة يعني هذا موضوع في مجال للنقاش ليس واحد يتجرأ ان يقول هذه شابة يعني كانت في زمانها يحكم عليها لها بالتواتر - [01:13:18](#)

لكن في زماننا منقطعة الاسانيد ليس في ان نقرأ بها كرواية لكن ان ندرسها ندرسها كتاريخ اه فضيلة الدكتور يقول اه ذكر الحافظ ابن كثير رحمه الله انه رأى المصحف الامام - [01:13:35](#)

في جامع دمشق فاين هو الان؟ هل لديكم علم بذلك نعم في اشارات بوجود مصحفين في الشام. ابن الجزري ذكر انه اطلع على ثلاثة مصاحف من المصاحف المخطوطة عندما تحدث عن رسم المصحف - [01:13:53](#)

واحد في جامع الشام وجامع الكبير وواحد في مسجد اخر سماه هذي مصحف قال ربما احد هذه المصحفين هو مصحف ممكن يكون موجود ورأى ابن الجزري مصحفا ثالثا في مصر من هاي المصاحف الكبيرة - [01:14:08](#)

اما اين هو الان قد يكون احد المصاحف الموجودة في تركيا بوجوده اين هو الان يعني هو لا يوجد يبدو في دمشق الان في زمن الدولة العثمانية نقلوا بعض المخطوطات والمصاحف او اهديت - [01:14:23](#)

الى السلاطين لما السلطان العثماني يزور المنطقة كأنه للمنطقة يحتفون ويحتفون به. فيدون هذا المصحف فينقل الى تركيا والان محفوظة جملة من هذه المصاحف سؤال يسأل يقول الضوابط اه والمواصفات للمصحف المخطوط - [01:14:38](#)

المعتبر للدراسة والاحتجاج. اذا نظرنا في كثرتها وتوافرها الان هذا من الصعب الاجابة على هذا السؤال انا في قناعاتي كل مصحف ينبغي ان يدرس وينظر فيه لان المصاحف يعني ليست كالمخطوطات - [01:14:56](#)

يخط المصحف يعتني به ويعطيه من الجهد والوقت له منهجا في المخطوطات احيانا خطاطين سريعين ومستعجلين يحرفون ويشوهون يعني المصاحف كلها فيها مجال للدراسة اما في التفصيل في هذا الموضوع حقيقة واسع يعني - [01:15:13](#) الان آآ ربما بعض المصاحف المتأخرة المضبوطة رواية حفصنا العاصم عندنا الاف النسخ من هذي قد تكون قيمتها في الدراسة ليست كقيمة مصحف اخر اقدم وفي قراءة ما هذا في مجال للكلام والنقاش - [01:15:34](#)

يعني العمل هو الذي يفرز ضوابط. نعم يجزيتم خيرا. يقول هنا سؤالان سمعنا من يقول ان المقصود بالرسم العثماني هو نسبة الى الرسام العثماني عثمان طه فترجو توضيح ذلك هل هناك فرق بين الرسم العثماني والمصحف العثماني؟ سؤاله الثاني - [01:15:53](#) يقول هل اطلعت على نسخة المصحف الموجود في بخارى واوزباكستان التي يقال انها اقدم من نسخة اسطنبول او انها الام اعرف ان ايضا في نسخة ربما من اقدم النسخ في الان. نعم - [01:16:11](#)

السؤال الاول في الرسم العثماني هو رسم المصاحف العثمانية المصحف العثماني الذي كتب في زمن سيدنا عثمان والذي نحافظ عليه الان في مصاحفنا تطبع اما حافظ عثمان هذا الخطاط التركي مات الف ومئة - [01:16:29](#)

حافظ عثمان هذا مصاحفه حتى يعني على المدرسة العثمانية لم يلتزموا بالرسم عثمان طه فحي نرزق في مجمع الملك فهد وهو الذي الموضوع الاخر هذا اللي في اوزباكستان لعله يعني الان هو مصحف طاشقا يسمى - [01:16:47](#) لعل المقصود به هذا المصحف اما اذا كان هناك مصحف اخر في ازمة المصحف طاش كان من المصاحف القديمة نقلت هنا صورة كان في البداية اول صورة عرضتها وبقي منه بقية. هذا المصحف - [01:17:05](#)

نقل الروس عندما احتلوا جمهورية اسيا الوسطى نقلوه الى بطرسبرج اه لما صارت الثورة على القيصرية اراد ان يتقرب الى الشعوب الاسلامية فطلبوا منه نقل المصحف فاعيد الى طاشقند. ويقال انه في الطريق كان الناس يتبركون به فيأخذون بعض - [01:17:20](#) ولم يصل الا نصف المصحف. وهو الان موجود ودكتور طيار التكولاج اقام له دراسة في مقدمات الكتب المصاحف التي اصدرها وربما يكون من المصاحف هو لم يعني قال لا يمكن ان يكون هذا المصحف - [01:17:38](#)

المصاحف العثمانية الاصول قد يكون من قول منها وقال قد يكون منقولاً من المصحف الكوفي يعني من المقارنة بين ظواهر الرسم الموجودة فيه اه يقول السائل غفر للشيخ شكر سعيه سؤالي هناك حروف وردت في القرآن الكريم ووصفت مخارجها بطريقة - [01:17:53](#)

في نطقها عن النطق الحالي كما هو الحال بالنسبة لصوت الضاد اه كيف نستفيد من المصاحف المخطوطة في فك هذا اللبس ان المصحف اه المصاحف تفيدنا في هذا الجانب ان المصاحف آآ مكتوب فيها الضاد ومكتوب فيها الظاء - [01:18:14](#) وهكذا بقية الحروف كل كل صوت مكتوب برمزه اما كيفية النطق فهذا يعتمد فيه على الرواية وعلى وصف كتب التجويد ما اظن لا علاقة للمصحف به الله لكم والان دور المداخلات آآ طلب مداخلت من آآ الدكتور محمد ابن عمر الجنايني - [01:18:34](#) القراءة في القراءات ورسم المصحف في قسم القراءات بالجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة تفضل دكتور السلام عليكم ورحمة الله شكر الله لكم اه استاذنا غانم على ما اتحفتنا به من فوائد قيمة - [01:18:55](#)

في هذا اللقاء لعلنا نستفيد منها ان شاء الله نحن الباحثين في القراءة رسم المصحف فيما يتعلق الجامعات الاسلامية والعربية هل جامعاتنا يعني تعني لدراسة علم المصحف اه عناية جيدة او هل المناهج الان التي تدرس - [01:19:22](#) تدرس في الجامعات اه تخرج اه مؤهلين لمراجعة المصاحف في اه اه مطابع ومجمعات المصاحف المختلفة في في العالم. وماذا تقترحون في هذا الجانب؟ يعني هل الدراسة النظرية الان او المتون مثلا التي تحفظ - [01:19:46](#)

آآ هنا او هنا تكفي ام انه لابد ان يجمع بين آآ يعني جانب آآ دراية وجانب فني في هذا والنزول للميدان يعني في هذا الجانب وهناك ايضا بعض الجهات مثل مجمع الملك فهد وغيره الان يطبعون مصاحف متعددة - [01:20:06](#) روايات مختلفة يعني برواية قالون ورواية ورش الان طبع مصحف برواية شعبة والعديد من المصاحف. الان هل طباعة المصاحف في روايات متعددة الان مع اه كثرتها. طبعا هناك روايات مشهورة معروفة في العالم - [01:20:25](#)



وهذي يعني لا بأس يعني او يعني فيما يبدو انه اذا اه طبع منها المصاحف بكثرة قد تصل الى هذه البلدان لكن اذا طبعت بروايات بكل المتواترة الا يشكل هذا ويشوش على الناس - [01:20:43](#)

ما رأيكم ايضا في هذه القضية دكتور. شكرا للدكتور محمد اه على هذه المداخلة او هذه المداخلة والسؤال حقيقة طلب مداخلة ايضا من فضيلة الاستاذ الدكتور مساعد بن سليمان الطيار استاذ مشارك بجامعة الملك سعود - [01:20:57](#)

بسم الله الرحمن الرحيم اه نشكر استاذنا الكبير القدير الدكتور غانم على هذه الافادات المهمة جدا والحقيقة ان يعني العنوان والمضمون ما شاء الله متطابق واحيانا نلاحظ انه لا تكفي المحاضرة - [01:21:20](#)

الاتيان بما في المضمون كان من نعمة الله علينا استفدنا من هذه المحاضرة بما فيها من مظامين آآ شيخنا القدير قضية الرسم يعني رسم المصحف نلاحظ الان ان اغلب الموجود في في المصاحف مصاحف مشرقية - [01:21:38](#)

وقل ما نجد مصاحف مغربية الا ما ذكر من مصحف اشبيلية والذي آآ قرأته ان عناية المصاحف المشرقية بالرسم ليست كعناية المصاحف المغربية التي كان يتلقى فيها الرسم تلقيا بطريقة معروفة بحيث انه لا يكاد يوجد آآ حافظ للقرآن - [01:21:58](#)

الا وقد ضبط آآ الرسم والضبط معا ولهذا اه العلماء الذين اعتمد عليهم حتى اليوم في المصاحف هم مغاربة سواء في الرسم او في الضبط حينما نقرأ في تعريف اي مصحف من مصاحف المشرقية الموجودة الان - [01:22:21](#)

العلماء كلهم مغاربة. هذا جانب اه الجانب الاخر وانا قصدت طبعا من هذا ان ظواهر الرسم في بعض المصاحف حتى مثل المصحف ابن البواب ستكون مشكلة ولعلي اتمم هذه في قضية مهمة جدا - [01:22:38](#)

وهي هل للمصاحف زمن معياري في قبول الرسم منها لاحظت من حيث حديثكم انكم فتحتم الزمن وهذه الحقيقة بحاجة الى يعني ضبط لكي يعني نوازن بينما هو موجود في كتب الرسم - [01:22:52](#)

وما هو موجود في هذه المصاحف اذا جعلناها حجة على الاطلاق هكذا سيبقى عندنا كثير من الخلافات التي ستكون من مشكلة جدا وايشا الذي قرأته في كتابة بعض المتخصصين في الرسم - [01:23:08](#)

انه قسم نوعا من من مرحلة ذكر اول المصاحف العثمانية الستة على حسب طبعا الخلاف الموجود. المصاحف الاصلية ثم بعد ذلك المصاحف العتيقة التي نقلت عن مصاحف الاصلية وكتابات علماء الرسم سواء الذين - [01:23:23](#)

شاهدوا هذي المصاحف الاصلية او المصاحف العتيقة الناقلة وشواهد يعني كتاباتهم فيها ما دونوه. ثم بعد ذلك ما ثبت عند علماء الرسم واستقر وهو الذي الان آآ يدرس من خلال آآ كتب الرسم على ما فيها طبعا من خلافات - [01:23:43](#)

في نظري ان هذه القضية مهمة جدا وهي لابد من وجود زمن معياري لقبول ما في هذه المصاحف خاصة من جهة الرسم. اما جهة الزيادات بعدها الضبط والعد والوقف. هذه بالعكس هذه مجال واسع ورحب. لكن - [01:24:02](#)

طبعا لاحظنا من كلامكم ان الرسم عند الصحابة كان في تنوع في الرسم لكن لابد ايضا من وجود معيار لمعرفة ما هو الصحيح من هذه المرسومات شكرا لكم دكتور المداخلة الاخيرة هنا فضيلة الدكتور الاستاذ المشارك بجامعة الملك سعود الدكتور عبد الرحمن بن معاظة - [01:24:18](#)

شيري المدير العام لمركز تفسير الدراسات القرآنية الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا اشكر يا دكتور غانم على هذه المحاضرة القيمة واشكرك واربك بك على استجابتك في هذه الدعوة وفي هذه الليلة المباركة - [01:24:43](#)

والحقيقة يعني موزوع المصاحف المخطوطة وقيمتها العلمية والفنية موزوع كما تفضلت واسع ومتشعب لكن يمكن ان ان اشير الى ثلاث نقاط. النقطة الاولى طرحت موضوع قبل سنوات عن تدريس آآ - [01:25:05](#)

المصاحف او الرسم العثماني لطلاب الدراسات العليا وكنت اقصد منه هذه الفكرة التي اشار اليها شيخنا اليوم وهي قضية التدريب العملي على اه مثل هذه القضايا التي اشار اليها الدكتور غانم اليوم - [01:25:21](#)

بحيث ان الطالب وهو في الدراسات العليا يعني يلمس هذه المصاحف ولو كانت صورا ويستطيع من خلالها ان يتعرف على هذه يعني

القضايا التي اشار اليها الدكتور في الضبط وفي الرسم وفي الخط والجانب الفني والجانب التاريخي الى اخره - [01:25:35](#)  
ولا زلت الحقيقة يعني ادعو لهذه القضية وكان يعني استشرت في بعض المناهج في بعض الجامعات اه اشرت بمثل هذا المقرر لكن  
للاسف انه وصل الى مرحلة ثم رفض من اللجان آآ المختصة لانهم لم يروا قيمة علمية لتخصيص مادة ومقرر لهذا الموضوع -

[01:25:52](#)

ويبدو من خلال المعلومات التي ذكرها الدكتور غانم اليوم ان هناك حاجة ماسة فعلا ان يكون هناك مقرر في هذا التخصص بالذات او  
في هذه النقطة بهذه النقطة الثانية هو آآ دعوة للباحثين التي اشار اليها الدكتور غانم نحن نلاحظ الان في الدراسات العليا -

[01:26:13](#)

هناك يعني شح شديد يعاني منه الطلاب ويظهر من خلال هذه المحاضرة وامثالها من المحاضرات العميقة ان السبب هو عدم اطلاع  
الباحثين وعدم قراءتهم وتعمقهم في مثل هذه القضايا والا فمثل هذه المصاحف - [01:26:31](#)  
التي اشار اليها دكتور غانم جديرة بانها تخصص بدراسات مخصصة وأؤكد على ما الرسالة التي كتبها الاستاذ اياك السامرائي تحت  
اشراف الدكتور غانم قدوري الحمد كانت عن مصحف الجامع الحسيني بالقاهرة والشيخ اشار اليها - [01:26:45](#)  
اه النقطة الاخيرة دكتور غانم هو سؤال انا افكر وانت تتحدث في مشروع وهو بناء هيكل للمصاحف المخطوطة هل يمكننا نقوم بهذا  
المشروع فعلا نتعاون عليه بحيث اننا نتتبع المصاحف المخطوطة من من اقدم الموجود لدينا التي اشرت اليها مصحف الجامع

الحسيني آآ طاشقند - [01:27:02](#)

وتم نتتبع المصاحف تاريخيا نبني يعني جدول ونحاول ان نجمع هذه المصاحف المخطوطة بحيث انها تغطي القرن الثاني الثالث  
الرابع الخامس السادس السابع الى اليوم ونجمعها من مختلف يعني مناطق العالم من المغرب ومن المشرق - [01:27:29](#)  
بحيث انه نستطيع اننا ندرس دراسة تاريخية تكون متسلسلة الحلقات هل ترى ان هذا المشروع مجدي ويمكن تحقيقه؟ من جانبنا؟  
من الجانب النظري اننا نتتبع من خلال المخطوطات ومن خلال الفهارس؟ هل هذه المخطوطات موجودة اصلا؟ ثم - [01:27:47](#)  
من الناحية العملية نستطيع ان نجعلها يعني باي طريقة من الطرق العملية. وجزاكم الله خيرا اه شكرا لكم اه الدكتور عبد الرحمن  
ايضا كاني تم اشارة من الدكتور زيد العيص وفقه الله - [01:28:02](#)

لمداخلة فليتفضل بسم الله الرحمن الرحيم شكر الله للاستاذ المدقق استاذ انا عندي سؤال بايجاز الا ترون ان الدعوة الى طباعة  
المصاحف المخطوطة وضع بين ايدي الناس المحظور الذي من اجله امر عثمان بحرق المصاحف - [01:28:18](#)  
وجزاك الله خيرا شكرا لكم لدى ضيفنا مجموعة الحقيقة من اه التعليقات التي تحتاج الى تعليق وايضا اه في مظانها بعض من  
الاسئلة اه ادعو الامر اليه اه لان لدي هنا ايضا ثلاثة اسئلة بعد تعليقه - [01:28:47](#)

الاخ الدكتور محمد عمر محمد بن عمر الدكتور عبد الرحمن الشيري اجاب تقريبا عن تساؤلك الاول حول مناهج وانت وانت اعرف بما  
موجود هنا في الجامعة المناظرة في مدى وفاء المناهج المقررة في - [01:29:09](#)

اه موضوع مشروع الطبع المصاحف بالروايات عشرين هل تتساءل هل يعني او قد يشوش هذا على من تكون في ايديهم هذه  
المصاحف ما اعرفه ان هذه المصاحف ترسل الى الجهات التي تقرأ بهذه الروايات - [01:29:31](#)  
ترسل الى المغرب ترسل الى السودان افريقيا ترسل الى فهي اظن من هذا الجانب تؤدي خدمة ووظيفة مقصودة وليس ان توزع وقد  
يستفيد منها المتخصصون في القراءة الدكتور مساعد اه - [01:29:57](#)

يعني بعض الموضوعات لا املك لها جوابا بعضها يحتاج الى طويل موضوع الرسم موضوع الرسم عندنا نحن الان في في المصاحف  
المطبوعة يعتمدون على المغاربة يعني رأي الداني وابي داوود واذا اذا اتفقا - [01:30:17](#)  
واذا اختلف فيرجح رأي ابي داوود على رأي الحقيقة الرسم عند المغاربة اصوله مشرقية ثم عاد الينا والمصادر المشرقية في الرسم  
كثير منها قد ذهب وبقي منها بقايا بعضها لا يزال مخطوطا - [01:30:38](#)

في بعض المصادر اه دكتور مساعد اه قلت ان المصادر هذه مغربية لكن هي في الحقيقة المغاربة استمدوا وصول آآ يعني كتبهم من

المشرق الان في بعض المخطوطات والكتب فيها اه اه تعكس رواية اهل المشرق - 01:31:00

لكن لا تزال مخطوطات وفيها روايات بعض كلمات فيها رواية ثانية الحدود الزمنية للاحتجاج بالمصاحف نعم ما تقوله صحيح. فانا عندما اقول ندرس ندرس المصاحف المخطوطة لا يعني ان نحتج بالمصاحف المتأخرة او المصاحف التي خرجت على الرسم العثماني - 01:31:21

مصحف ابن البواب مع الاسف ابن البواب لم يلتزم بالرسم العثماني وهو كانه اخذ برأبي آ معاصره القاضي ابي بكر الباقلاني قال يعني ليس هناك ما يوجب المحافظة على الرسم العثماني. فكما تحولت الرسوم من الخط الكوفي للخطوط - 01:31:45 يمكن ان يكتب بما وفي بعض الكتب احسب في احد شروحي مورد الظمان قال انما يحتج بالمصاحف مصاحف الاصول القديمة آ المصاحف المكتوبة بالخط بالخط المجرد الكوفي على الرقوق هاي مصاحف قديمة في الرسم القديم - 01:32:08 المتأخرة ففيها الخروج على الرسم كما ذكر فهد لا يحتج بها من ناحية الرسم قد يحتج بها من ناحية الضبط الاشياء الاخرى ايه هذا آ تقسيم المصاحف الى العثمانية والعتيقة وكتاباتهم يعني هذه وجهة نظر - 01:32:29

ممكّن ان تكون كذلك ممكّن ان تكون بشكل اخر اه دكتور عبدالرحمن تساءلت هل يمكن ان اه يتمنى مشروع رسم هيكل لدراسة المصاحف المخطوطة في يعني من الناحية النظرية هذا ممكّن - 01:32:47 موجودة لكنها هي الاف النسخ وفي بقاع شتى ستصل اليها تحتاج من جهد ومن مال ومن اشخاص ولكن احسب يعني اذا كان الهمة يعني والفكرة واحد يبدأ نسأل الله ان ييسر الامور. فالفكرة نظريا ممكّنة وعمليا ايضا ممكّنة لكن حجمها كبير وواسع - 01:33:05 وانا احسب عندها ستأتي بثمار ممتازة فيها وتعذرونا عن الدكتور نعم دعوة لطباعة المصاحف مخطوطة تؤدي الى ماء سيدنا عثمان جعله يعني هي ليست بهذا التي احرقت كان فيها نشر هذه المصاحف فيها فائدة للدارسين المتخصصين لا اظن انها ستقع بعيد - 01:33:29

عندما تطبع لا نماذج يعني عندنا عشر الاف اذا طبع عشرين او خمسين شكر الله لكم لدي ثلاث اسئلة السؤال الاول يقول يحيرني آ كثيرا العلة التي بني عليها تحزيب القرآن الى ارباع واحزاب فهل هو - 01:34:14 الى عدد الحروف او مدة القراءة او ماذا ان التجزئة الى ثلاثين كانت بعدد على عدد الحروف هي في تجزئة لا ادري في حديث اوس ثلاث وخمس وسبع واحدى عشرة - 01:34:50 المفصل من قاف حتى نختتم التجزئة القديمة على السور ومع ذلك اجزاء ثلاثين آ ربما كانت على عدد الحروف لكن انا ما غير متأكد حقيقة من طريقة طريقة على عدد الحروف - 01:35:26

الان في كلام عن تجزئة اخوان بحسب كيف يتم المعنى يوضع في مقترحات على هذا هنا سؤال يكشف الحقيقة جانبا جميلا نود ايضا من الشيخ ان يقول قرأت لك مذكرات في غاية الجمال - 01:35:47 ولا ادري هل هي موجودة كاملة وهل هي مطبوعة ام لا والله هذي المذكرات اه كنت انا سافرت الى مصر اخواني ان اكتب يومية في بعض الايام في الف وتسع مئة وثلاثة وسبعين الى خمسة - 01:36:18 مية وثلاثة وتسعين تعذرونا نتذكر التاريخ الميلادي قبل كان في هذه الفترة اليسا ذات قيمة عبدالرحمن الشهري شيئا من ذلك هل سستمون شيئا منا والله يعني لا اجد يعني كبير فائدة - 01:36:43

على الله ان ييسر ذلك السؤال الاخير هنا يقول بعض الناس يقولون طبعا بعد السلام والمقدمة بعض الناس يقولون ان هناك مصحفا لعثمان ابن عفان رضي الله عنه موجود في مصر - 01:37:19 ويوجد اثر الدماء على قوله فسيكفيكم الله لما قتله الخوارج فهل في علمكم شيء من هذا يعني ما هو معروف ومذكور ان هناك اكثر من مصحف في العالم عليه دماء في هذا - 01:37:38 مما يعني يثير الشك وصحتي على الاقل يعني هو واحد في مصر مصحف جامع الحسين الذي ذكرته هنا وهو نشر مصورا هذا احد المصاحف القديمة جدا جدا هو ليس من المصاحف - 01:37:54

مصحف اخر ومصحف جامع عمرو ابن العاص هو موجود في دار الكتب اكمل باوراق لاحقة هذا موضوع يعني يصعب الجزم فيه ان هناك اكثر من مصحف اطلع عليه بعض الدارسين عليها اثر الدماء قد يكون هذا يعني بعض - [01:38:14](#) اراد ان يروج لمصحف الناس اجمعهم حول يتميز بشيء ومع بعض هذه الاشياء وضعت شكرا لكم. هل هناك من كلمة الرحلة الماتعة الحقيقة في ومخطوطات المصاحف واهمية دراستها واستقراؤها الكريمة التي اقولها الان يعني هي ان نتوجه واجدد الشكر -

[01:38:36](#)

الحضور هنا هذه فرصة الله سبحانه وتعالى ان اكون يعني قد قلت كلمات نافعة وجزيتم انتم ايضا فضيلة الاستاذ الدكتور غانم قدوري الحمد خيرا على هذا العرض الممتع الحقيقة حول آآ المخطوط القرآني - [01:39:06](#) المصاحف المخطوطة وقيمتها العلمية والفنية اه لقد اثرتم اه الكثير من القضايا العلمية الهامة التي آآ حسب واحدة منها ان يقضي فيها الباحث دهرا ليخرج بعلم وفير وكم من الفوائد التي نحتاجها - [01:39:34](#) يحتاجها اهل البحث العلمي شكر الله لضيفنا في هذا اللقاء الاستاذ الدكتور غانم قدوري الحمد الذي تحدث عن المصاحف المخطوطة وقيمتها العلمية والفنية. شكرا لكم انتم ايها الحضور الكرام في هذه الليلة آآ البهية من ليالي مركز تفسير للدراسات القرآنية في هذه

اللقاءات - [01:39:52](#)

والرائعة والعلمية التي تستضيف ثلة من اكابر العلم والباحثين والدارسين في آآ الدراسات القرآنية على الخير نلتقي وشكرا لكم جميعا وصلى الله على محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [01:40:13](#)